لكن الدلالة عليها ح ليست تضمنية ولا التزامية بل مطابقة كما قرره الشم
وح يشكل الحال جدا في التقسيم المذكور اذ لم يظهر له فايدة فليتأمل اه وما
ذكره بعد لكن منافٍ لما يقتضيه ما قبله من كون الدلالة ح حينئذ ارادة الجزء
واللازم فتضمنية او التزامية وهو موافق لما اسلفه عن الفنري تامل وكتب ايضا
قوله المراد به اللازم ما وضع له اي بان استعمل فيه بقرينة جعل المجاز من
اقسامه والمجاز قطعا مستعمل في اللازم وان كانت الكناية قد تطلق ايضا
على اللفظ المستعمل في معناه الحقيقي لينتقل منه الى اللازم فليتأمل
اه سم في حواشي المطول قال شيخنا ولك ان تحمل المراد على المعنى
العام بحيث يكون مستعملا فيه كما في المجاز او غير مستعمل فيه كما في الكناية
بالاطلاق الثاني لكن مذهب المص ان الكناية لا حقيقة ولا مجاز كما نقله
السيد جلبي في الاتقان اه ملخصا وكتب ايضا قوله المراد به اللازم ما وضع له
اي ارادة صحيحة جارية على قانون اللغة كما سيأتي والا فالكل لازم يراد باللفظ
اذ لا يصح اطلاق لفظ الاب على الابن والعكس كذا في يس وضع له صلة
اوصفة جرت على غير ما هي له لعدم اللبس سواء كان اللازم الا فالمراد
باللازم ما لا ينفك عما وضع له في الجملة اه اطول ان قلت قرينة
لم يقل ان اقترنت قرينة لخرج ما قامت به قرينة من غير قصد المتكلم لان
قصد المتكلم مما لا بد منه عليه فجعل القيام دليل الاقامة اه اطول ولانه يفيد
اشتراط قصد القرينة فعند المص الخ وعند السكاكي الانتقال في الكناية
من اللازم الى الملزوم وسيأتي بيانه اذ لا دلالة للازم لجواز كونه
اعم وفيه رد على السكاكي اه سم وهو تعليل لمحذوف اي لا من اللازم
الى الملزوم اذ لا دلالة الخ من حيث اشارة الى ان دلالته فيما اذا
كان مساويا كلزوم ملزوم ما لانه مع التساوي يكون كل لازما وملزوما
اه سم الا ان ارادة المدعوع الخ اي بالتبع لا ما لذات وقدم
المجاز عليها اي في البحث فيما يأتي وفي التقسيم المتقدم وقال في الاطول
المقصود وجه التقديم في البحث لا في التقسيم فالتقديم في التقسيم لتقدمه
في البحث على ان مفهومه وجودي ومفهومها عدمي اه والوجودي اشرف
مقدم على الكل طبعا اي يحتاج اليه الكل في الوجود مع انه ليس بعلة الكل

اه مطول فان معنى الكناية اي معناها الذي لا بد من ارادته منها
فلا تنافي بين هذا وبين قوله سابقا ومعنى الكناية يجوز الخ وكتب ايضا
قوله فان معنى الكناية الخ ولان معنى المجاز من حيث هو مدلول المجاز ليس
جزء مدلول الكناية ومن وجوه تقديم المجاز انه اهم لكثرة مباحثه ومزيد
دقايقه وكثرة مباحث ما يتوقف عليه ويبتني عليه وان ابعد عن الحقيقة
اه اطول التي كان اصلها التشبيه فذكر المشبه به واريد به المشبه فصار
استعارة اه مطول قال في الاطول فجعل اي الشم معنى الاتيان على التشبيه
ان حقيقة التشبيه ولك ان تجعل معناه ان علاقته التشبيه اه وكتب ايضا
ما نصه اعتبارا عن التخيلية والمكنية على مذهب المص فتعين التعرض
له يقتضي ان التعرض للتشبيه لا لذاته بل لابتناء الاستعارة عليه
فيما فيما سيأتي من جعله مقصودا برأسه له اشتماله على مباحث كثيرة
وفوايد مهمة لا نه يقتضي ان التعرض له لذاته وقد تمنع المنافاة ويجعل
التعرض له لذاته من حيث اشتماله على ما ذكر ولغيره من حيث توقفه عليه
تدبر ايضا اي كالتعرض للمجاز والكناية قبل التعرض للمجاز الذي
احد اقسامه الاستعارة يعني ان تقديم التشبيه على جميع اقسام المجاز لتوقف
بعضها عليه ولم يقدم على ذلك البعض فقط دون البعض الآخر الذي
هو المجاز المرسل لان الاتصال المجاز المرسل بالاستعارة جعلهما
بابا واحدا ووجه تقديم التشبيه على الكناية ان المجاز متقدم عليها افاده
في الاطول ولما كان الخ جواب ما يقال قضية ما تقرر ان يكون مقدمة
فلم جعل مقصودا اه سم بل جعل مقصودا برأسه قال السيد الخ ان
التشبيه اصل براسه من اصول هذا الفن وفيه من النكت واللطايف البيانية
ما لا يخفى وله مراتب مختلفة في الوضوح والخفاء لكن لا اشكال في اختلافه فيه
في ذلك ان قلنا ان دلالات التشبيهات عقلية وانه ليس المقصود بها معانيها
الوضعية فان قولك مطلقا وجهه كذا لمن لا تريد به ما هو مفهومه وضعا
بل تريد ان ذلك الوجه في غاية الخسس ونهاية اللطافة لكن ارادة هذا
هذا المعنى لا تتأتى ارادة المفهوم الوضعي كما في الكناية وبهذا ما ارتضاه
السيد في شم المفتاح اما ان قلنا ان دلالات التشبيهات وضعية وان المقصود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)